

الهدف ٩: إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار
الغاية ٩-٣: زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان
النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات الميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق
المؤشر ٩-٣-١: نسبة الصناعات الصغيرة الحجم من مجموع القيمة المضافة من الصناعات

المعلومات المؤسسية

المنظمة/ المنظمات:

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم، في إطار أهداف التنمية المستدامة تسمى أيضاً " **الصناعات الصغيرة الحجم** "، المحددة هنا لغرض جمع البيانات الإحصائية وتجميعها، وهي تشير إلى الوحدات الإحصائية، كالشركات عموماً، العاملة في إنتاج السلع والخدمات للسوق دون فئة حجم محددة.

تمثل نسبة " الصناعات الصغيرة الحجم " في إجمالي القيمة المضافة للصناعة مؤشراً يحسب حصة القيمة المضافة للصناعات التحويلية للمشاريع الصناعية الصغيرة الحجم من إجمالي القيمة المضافة للصناعة التحويلية.

الأساس المنطقي:

تصنف المشاريع الصناعية على أنها صغيرة مقارنة بالكبيرة أو المتوسطة بسبب طبيعتها المتميزة للتنظيم الاقتصادي، والقدرة الإنتاجية، وحجم الاستثمار وغيرها من الخصائص الاقتصادية. يمكن تشغيل "الصناعات الصغيرة الحجم" مع كمية صغيرة من رأس المال والعمالة غير الماهرة نسبياً واستخدام المواد المحلية. وعلى الرغم من مساهمتها الصغيرة في إجمالي الإنتاج الصناعي، إلا أن دورها في خلق فرص العمل، وخاصة في البلدان النامية معترف بكونه دور ملحوظ، حيث يرتفع نطاق امتصاص فائض القوة العاملة من القطاعات التقليدية مثل الزراعة أو صيد الأسماك بشكل كبير. كما أنّ " الصناعات الصغيرة الحجم " قادرة على تلبية الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية الأساسية مثل الأغذية والملابس والأثاث، إلخ.

المفاهيم:

يتم تحديد المشروع بحسب التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية ٢٠٠٨ (IRIS 2008) (الأمم المتحدة، ٢٠١١) بأنه أصغر وحدة قانونية تشكل وحدة تنظيمية تنتج السلع أو الخدمات. المشروع هو الوحدة الإحصائية الأساسية التي يتم فيها الاحتفاظ بجميع المعلومات المتعلقة بأنشطتها الإنتاجية وتحويلاتهما، بما في ذلك

الحسابات المالية وحسابات الميزانية. كما يستخدم أيضاً لتصنيف القطاع المؤسسي في نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨.

يتم تعريف المؤسسة كمشروع أو جزء من المشاريع التي تقع في مكان واحد والتي لا يتم تنفيذ سوى نشاط إنتاجي واحد فيها أو تلك التي يشكّل النشاط الإنتاجي الرئيس فيها معظم القيمة المضافة. يمكن تعريف المؤسسة بشكل مثالي على أنها وحدة اقتصادية تشترك، تحت ملكية أو سيطرة واحدة، في إطار كيان قانوني واحد، في نشاط واحد، أو في الغالب، نوع واحد من النشاط الاقتصادي في موقع مادي واحد، على سبيل المثال المناجم والمصانع وورش العمل. ينطبق هذا المفهوم المثالي للمؤسسة على العديد من المواقف المصادفة في الاستفسارات الصناعية، وخاصة في مجال الصناعة التحويلية.

على الرغم من أن تعريف المؤسسة يسمح بإمكانية وجود نشاط ثانوي واحد أو أكثر فيها، إلا أن حجمها يجب أن يكون صغيراً مقارنة بحجم النشاط الرئيس. إذا كان النشاط الثانوي داخل المؤسسة بنفس أهمية النشاط الرئيس، أو يكاد يكون مهمّاً، فعندئذ تكون الوحدة أشبه بوحدة محلية. يجب تقسيمها بحيث يتم التعامل مع النشاط الثانوي على أنه يحدث داخل مؤسسة منفصلة عن المؤسسة التي يقع فيها النشاط الرئيس.

في حالة معظم الشركات التجارية الصغيرة الحجم، فإن المشروع والمؤسسة سيكونان متطابقين. بعض المشاريع كبيرة ومعقدة مع أنواع مختلفة من الأنشطة الاقتصادية المضطلع بها في مواقع مختلفة. يجب تقسيم مثل هذه المشروعات إلى مؤسسة أو أكثر، شريطة أن يتم تحديد وحدات إنتاج أصغر وأكثر تجانساً بحيث يمكن تجميع بيانات الإنتاج بشكل أكثر اضطلاعاً.

بحسب التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية ٢٠٠٨ IRIS 2008 (الأمم المتحدة، ٢٠١١)، النشاط الاقتصادي هو عملية، أي هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها كيان معين يستخدم العمالة ورأس المال والسلع والخدمات لإنتاج منتجات محددة (السلع والخدمات). بشكل عام، تعكس الإحصاءات الصناعية الخصائص والأنشطة الاقتصادية للوحدات المنخرطة في فئة من الأنشطة الصناعية المحددة في التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التفتيح ٤ (ISIC Rev.4) (الأمم المتحدة، ٢٠٠٨) أو التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التفتيح ٣-١ (ISIC Rev. 3) (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢).

يُعرّف إجمالي عدد الأشخاص العاملين بأنه إجمالي عدد الأشخاص الذين يعملون في الوحدة الإحصائية أو لصالحها، سواء بدوام كامل أو بدوام جزئي، بما في ذلك:

- أصحاب العمل
- شركاء العمل النشطين
- أفراد الأسرة العاملون من دون أجر
- الموظفون لقاء أجر (لمزيد من التفاصيل، انظر الأمم المتحدة، ٢٠١١).

يجب تحديد حجم الوحدة الإحصائية بناءً على الوظيفة بشكل أساسي من حيث متوسط عدد الأشخاص العاملين في تلك الوحدة خلال الفترة المرجعية. إذا كان متوسط عدد الأشخاص العاملين غير متوفر، يمكن استخدام العدد الإجمالي للأشخاص العاملين في فترة واحدة كمعيار للحجم. يجب أن يتكون تصنيف الحجم من الفئات التالية لمتوسط عدد الأشخاص العاملين: ١-٩، ١٠-١٩، ٢٠-٤٩، ٥٠-٢٤٩، ٢٥٠ وأكثر. يجب اعتبار هذا كأدنى تقسيم من النطاق الكلي؛ ويجب تطوير تصنيفات أكثر تفصيلاً، عند الاقتضاء، في هذا الإطار.

لا يمكن ملاحظة القيمة المضافة مباشرة من السجلات المحاسبية للوحدات. بل هي مشتقة من الفرق بين الناتج الإجمالي أو ناتج التعداد والاستهلاك الوسيط أو مدخلات التعداد (الأمم المتحدة، ٢٠١١). يتم احتساب القيمة المضافة بالأسعار الأساسية على أنها الفرق بين إجمالي الإنتاج بالأسعار الأساسية والاستهلاك الوسيط بأسعار المشترين. يتوافق تقييم القيمة المضافة عن كثب مع تقييم إجمالي الناتج. إذا تم تقييم الناتج بالأسعار الأساسية، فإن تقييم القيمة المضافة يكون أيضاً بالأسعار الأساسية (يكون تقييم الاستهلاك الوسيط دائماً بأسعار المشترين).

يتم تقديم جميع الشروط المذكورة أعلاه لتكون متوافقة مع التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية IRIS 2008 (الأمم المتحدة، ٢٠١١).

التعليقات والقيود:

يتمثل القيد الرئيس للبيانات الوطنية الحالية في اختلاف فئات الحجم حسب البلد مما يشير إلى أنه يتم الحصول على البيانات من مجموعات مستهدفة مختلفة. فبيانات أي بلد غير قابلة للمقارنة مع بيانات بلد آخر.

يرتبط تعريف فئة الحجم في العديد من البلدان بالإطار القانوني والسياسي للبلد. وله آثار على إجراءات التسجيل والضرائب والإعفاءات المختلفة التي تهدف إلى تعزيز "الصناعات الصغيرة الحجم". لذلك، قد توافق الدول على فئة حجم مشترك لأغراض التجميع. في هذا السياق، تقترح اليونيدو أن تقوم جميع البلدان بتجميع بيانات العمالة والقيمة المضافة بحسب فئة الحجم من "الصناعات الصغيرة الحجم" كما هو الحال مع أقل من ٢٠ شخصاً مستخدمين. من هذه البيانات، يمكن الحصول على بيانات قابلة للمقارنة دولياً عن مجموع حصة "الصناعات الصغيرة الحجم".

المنهجية

طريقة الاحتساب:

نسبة "الصناعات الصغيرة الحجم" في مجموع القيمة المضافة هي مؤشر يتم حسابه كحصة من القيمة المضافة للمشاريع التصنيعية الصغيرة الحجم في مجموع القيمة التصنيعية المضافة:

$$\frac{\text{القيمة المضافة للمشاريع التصنيعية الصغيرة الحجم}}{\text{مجموع القيمة التصنيعية المضافة}} \times 100^*$$

مصادر البيانات

الوصف:

يتم جمع البيانات الأولية من المصادر الوطنية، ومن المنشورات الرسمية والمواقع الرسمية على شبكة الإنترنت، ومن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (إحصاءات المشاريع التجارية الهيكلية والديموغرافية).

عملية الجمع:

تم الاتصال بالبلدان لتقديم معلومات عن توافر البيانات لرصد المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم. وتأتي هذه البيانات في الغالب من المسوح الصناعية السنوية، حيث يتم تفصيل القيمة المضافة بحسب طبقات حجم معينة من حيث عدد الموظفين ومن المسوح التي تركز بصفة خاصة على المشاريع الصغيرة، أو المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل عام.

توافر البيانات

الوصف:

تم جمع البيانات لحوالي ٦٥ اقتصاد

السلاسل الزمنية:

يتم توفير البيانات على أساس غير منتظم للغاية. تُظهر البيانات المتوفرة من المسوح الصناعية السنوية عدد مرات التكرار السنوية، وتُجرى المسوح الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم إما بشكل غير منتظم أو ضمن فترة زمنية محددة (على سبيل المثال مرة واحدة كل خمس سنوات).

الجهات المزودة بالبيانات

مكاتب الإحصاءات الوطنية (NSOs) للبلدان غير التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للبلدان الأعضاء فيها.

الجهات المجمعّة للبيانات

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

المراجع

الأمم المتحدة. (٢٠٠٢). التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٤ (ISIC (Rev.4). نيويورك: الأمم المتحدة.

https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesm/seriesm_4rev4e.pdf

الأمم المتحدة. (٢٠٠٨). التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٣-١ (ISIC Rev.4). نيويورك: الأمم المتحدة.

https://unstats.un.org/unsd/publication/SeriesM/seriesm_4rev3_1e.pdf

الأمم المتحدة. (٢٠١١). التوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية ٢٠٠٨ (IRIS 2008)، نيويورك: الأمم المتحدة.

<http://dx.doi.org/10.18356/677c08dd-en>

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي. (٢٠١٧). إحصاءات الأعمال الهيكلية والديمغرافية (SDBS). باريس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

<http://www.oecd.org/std/business-stats/structuralanddemographicbusinessstatisticsdbsoecd.htm>